

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الآثار السلبية لإنشاء سد على مقربة من عيون أم الربيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تعتبر عيون نهر أم الربيع أحد أهم المعالم الطبيعية بمنطقة الأطلس المتوسط ، ومن أهم المواقع الطبيعية لإستقطاب الزوار، كما أنه يضم على مسافة 15 كلم، ثروة سمكية مهمة، إلا أننا تفاجئنا إلى جانب الجامعة المغربية للصيد الإيكولوجي بتواجد عدد من الآليات على بعد أقل من كيلومترين من منابع النهر، وبعد المعاينة، تبين لنا بأن وكالة حوض أم الربيع تقوم بدراسة قصد إنشاء سد جديد بغرض استخراج الطاقة الكهربائية، وهو الأمر الذي خلف استياء لدى عموم المواطنين والمواطنات والجامعة على حد سواء.

السيد الوزير المحترم، إن هذا الأمر يعتبر خرقا سافرا لمقتضيات القانون 22.07، والظهير 1.10.123 المتعلق بالمحميات الطبيعية، والذي يمنع في المادتين 13.18 كل الأعمال التي من شأنها تغيير طبيعة المجال الطبيعي، كما أن إنشاء السد المذكور من شأنه التأثير بشكل سلبي على المجال الطبيعي لتوالد الأصناف الحيوانية والسمكية المحمية بقوة القانون، وعلى اقتصاد الساكنة التي توفر لها المجالات الطبيعية مصدرا اقتصاديا مهما في إطار السياحة المحلية، ووبالتالي النقص من شأن هواة الصيد الساحلي والرياضي سواء كانوا مغاربة أو أجانب.

وعليه، فإننا نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها قصد التراجع عن إنشاء السد المذكور، تفاديا لكل ما من شأنه تشويه المجال الطبيعي لمنابع أم الربيع، باعتبارها موروثا طبيعيا ووطنيا يتوجب علينا جميعا الحفاظ عليه وتثمينه.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بوزكري عبلة